

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرَاضُ بالكسْرِ : الخِداجُ بِلِغَةِ طَيِّئٍ . والكِرَاضُ : الفَحْلُ نَفْسُهُ أَوْ
مَأْوُهُ هَكَذَا فِي النُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : السَّذِي تَلَا فِطْهُ مِنْ رَحِمِهَا بَعْدَ
مَا قَبِلَتْهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ . وَقَدْ كَرِضَتْ الذِّئَابُ
تَكَرِضُ كُرُوضًا وَكَرِضًا : قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ
 . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَفِي الْعُيُوبِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
سَوْفَ تُدْ نَيْكَ مِنْ لَمَيْسَ سَبَنْتَا ... ةُ أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ .
أَضْمَرْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتُ ... حِينَ نَيْلَتُ يَعَارَةَ فِي عِرَاضِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَالَفَ الطَّرِمَّاحُ الْأُمَوِيُّ فِي الْكِرَاضِ فَجَعَلَ
الطَّرِمَّاحُ الْكِرَاضَ : الْفَحْلَ وَجَعَلَهُ الْأُمَوِيُّ : مَاءَ الْفَحْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: الْكِرَاضُ : مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ الذِّئَابِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكِرَاضُ فِي
شَعْرِ الطَّرِمَّاحِ مَاءُ الْفَحْلِ . قَالَ : فَيَكُونُ عَلَيَّ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ مِثْلُ عِرْقِ الذِّئَابِ وَحَبِّ الْحَصِيدِ . قَالَ : وَالْأَجْوَدُ مَا
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنْزَهُ حَلَقُ الرَّحِمِ لَيْسَ لِمَنْ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ وَصَفَ هَذَا الذِّئَابُ بِالْقُوَّةِ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا .
أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ بَعْدَ أَنْ أَضْمَرْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا
 . وَالْيَعَارَةُ : أَنْ يُقَادَ الْفَحْلُ إِلَى الذِّئَابِ عِنْدَ الصَّرَابِ مُعَارَضَةً
إِنْ اشْتَهَتْ وَإِلَّا فَلَا وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ فِي الْكِرَاضِ مَا قَالَهُ الْأُمَوِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ إِذَا أَرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرِيقَةِ وَإِذَا كَانَ الْكِرَاضُ
بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّزَهُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ كِرِضٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْ جَمْعُ كُرِضَةٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فُعْلَانَةً تُجْمَعُ عَلَيَّ فُعْلَانٍ وَفِعَالٍ .
وَالْكِرَاضُ : الْفُرْضُ الَّتِي فِي أَعْلَى الْقَوْسِ يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الْوَتْرِ وَاحِدُهَا
كُرِضَةٌ بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنِ الْعَرَبِ . وَالْكِرَاضُ : عَمَلٌ

الكَرِاضِ لِضَرْبٍ مِنَ الْأَقْطِ وَقَدْ كَرَضُوا كَرِاضاً وَهُوَ جُيْنٌ يَتَحَلَّابُ عَنْهُ
 مَاؤُهُ فَيَمُصُّ كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَهَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ وَأَخْطَأَ فِي
 الصَّلَاةِ وَالتَّكْمِيلَةِ حَيْثُ قَالَ : قَالَ اللَّيْثُ : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ
 وَمَنْعَتُهُ الكَرِضُ وَقَدْ كَرَضُوا كَرِيضاً وَهُوَ جُيْنٌ يَتَحَلَّابُ إِلَيَّ آخِرِهِ
 فَهَذَا مُخَالَفٌ لِنَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ . أَوْ هُوَ أَيْ الكَرِيضُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
 كَمَا هُوَ نَصُّ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي
 الكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ وَالصَّوَابُ : الكَرِيضُ بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ
 وَالضَّادُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مُذَكَّرٌ لِاشْتِكَاكِهِ فِيهِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 عَلَى الصَّحَّةِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضاً قَوْلَ
 الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَرِيضَ وَقَالَ : وَهَذِهِ مِدْحَةٌ جَاءَتْ فِي
 التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِمْ : يَا كُلُّ الطَّيْنِ كَأَنَّ مَا يَأْكُلُ سُكَّرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 : وَهَذَا أَيْضاً تَصْحِيفٌ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى . وَكَرَضَ كُرُوضاً
 : أَخْرَجَ الكَرِاضَ مِنْ رَحِمِ النَّسَاقَةِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُيَّابِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَرَضَ الشَّيْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَيْهِ بَعْضٌ نَقْلَهُ
 ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَكْرَضَتِ النَّسَاقَةُ مِثْلُ كَرَضَتِ نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
 أَيْضاً .

ك ض ك ض